[301] سليمان بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، قال: حدثني أبي، قال: كنت يوما عند الرشيد فذكر المهدي وما ذكر من عدله فاطنب في ذلك، فقال الرشيد: إني أحسبكم تحسبونه أبي المهدي، حدثني عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، عن أبيه العباس بن عبد المطلب أن النبي صلى الله عليه وآله قال له يا عم: يملك من ولدي اثنا عشر خليفة، ثم تكون امور كريهة وشدة عظيمة (1)، ثم يخرج المهدي من ولدي، يصلح الله امره في ليلة فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا، ويمكث في الارض ما شاء الله، ثم يخرج الدجال (2). قب: عن محمد بن زكريا مثله (3). 139 - ارشاد القلوب: بالاسناد إلى المفيد، بإسناده إلى عبد الله بن العباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى اطلع إلى الارض اطلاعة فاختارني منها فجعلني نبيا، ثم اطلع ثانية فاختار منها عليا عليه السلام فجعله إماما، ثم أمرني أن أتخذه أخا ووصيا وخليفة ووزيرا، فعلي مني وهو زوج ابنتي وأبو سبطي الحسن و الحسين، ألا وإن الله جعلني أنا وهم (4) حججا على عباده،، وجعل من صلب الحسين أئمة يقومون بأمري ويحفظون وصيتي، التاسع منهم قائمهم (5). 140 - وعن الشيخ المفيد يرفعه إلى أنس بن مالك قال: كنت أنا وأبو ذر وسلمان وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ دخل الحسن والحسين عليهما السلام، فقبلهما رسول الله صلى الله عليه وآله وقام أبو ذر فانكب عليهما وقبل أيديهما، ثم رجع فقعد معنا، فقلنا له سرا: يا أبا ذر أنت رجل شيخ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وتقوم إلى صبيين من بني هاشم فتنكب عليهما وتقبل أيديهما ؟ ! فقال: نعم لو سمعتم ما سمعت فيهما من رسول الله صلى الله عليه وآله

_____ (1) في المصدر: امور كريهة وشديدة عظيمة. (2) اعلام الورى: 365 و 366. (3) مناقب آل أبى طالب 1: 207 و 208. (4) في المصدر: جعلني واياهم. (5) ارشاد القلوب: 272. _____